

نور على الدرب 221 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والعشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على - 00:00:00

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوتنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم اليومي نور على الدرب في هذه الليلة نعرض اسئلتكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30

للافتاء. وفي مطلع لقائنا بفضيلته نرحب به فحياكم الله شيخنا الكريم. حياكم الله وبارك فيكم. مستمعينا الكرام سوف تستمعون في هذه الحلقة عدد من الاجابات من فضيلة الشيخ اولها عن لبس العدسات الملونة اذا كان للزينة او كان لقصر النظر ثم عن سؤال عن حكم لبس النساء - 00:00:50

اي البسة رجالية وعن لبس قصير للفتاة التي لم تبلغ الحلم ثم عن رفع اليدين في الصلاة قبل السلام وعن اخذ المعلم بطاقة طالب لينال تخفيضا في السفر ثم مجموعة من الاسئلة لمستمع ذكر اسمه فقط عبدالله يسأل عن مال اخذه ويريد التحلل منه وعن اعطاء الزكاة - 00:01:10

اهل غير من ارادهم المزكي وعن وعد بزيادة راتب لم تتم وعن مبلغ اخذه بشارة وعن بعض وساوس الشيطان في العبادة وعن ايهما يقدم في السجود اليدان او الركبتان ثم سؤال للمستمع مفرح من جازان عن صيام البيظ والاثنين والخميس وعن لفظ التسمية عند الوضوء وعن عبارة - 00:01:30

سبحان ربي العظيم وبحمده في الركوع ثم سؤال عن توبة من سب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسؤال عن من رفض اختيار والده لزوجته هل يعد عقوقا ثم سؤال عن كيفية مداواة الحسد والعجب بالقرآن الكريم وعن الحجاب الشرعي ثم اخر اسئلة هذه الحلقة عن تفسير قول الله تعالى - 00:01:50

اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم فالى اول اسئلة هذه الحلقة. اولى رسائل هذه الحلقة من المستمعة رمزت لاسمها بامة الله عين عينا ميم تقول ما حكم لبس العدسات الملونة اذا كانت للزينة او كانت بسبب قصر النظر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:10

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد كثرت الاسئلة عن هذه العدسات لانها امر الحادث في المجتمع. نعم. ولكن اذا كان لبس العدسات لحاجة تقوية البصر لانه ضعيف ونصح الطبيب بلبسها فلا بأس بذلك للحاج. اما - 00:02:30

اذا كانت العينان سليميتين وانما تلبس هذه العدسات لاجل الزينة او لاجل التصنع بها فهذا امر ينبغي تركه ينبغي تركه لانه لا حاجة اليه ولانه قد يكون فيه تشبه بالنساء الكافرات لان كثيرا ممن يلبس هذه العدسات يريدن يريدن التشبه - 00:02:50

اه اعين الكافرات لتكون على شكلها. مما يشاهدنا في الصور والتلفزيون وغير ذلك. بل بلغنا ان المرأة تشكل العدد بشكل ملابسها وهذا من العبث الذي لا داعي له ولا حاجة اليه. نعم. فان صحب الحاجة يا شيخ تصنع او تزين كان تقول تحتاجها - 00:03:10

ثم يقال خذي عدسة زرقاء او شقرا او نحو ذلك. تاخذ عدسة مناسبة. تاخذ عدسة مناسبة للون العينين. نعم. احسن الله اليكم. تقول

ما حكم لبس البلاء الرجالية للنساء علما انه ليس هناك فرق بين بلايز النساء والرجال الا ان الرجالية تكون ازرارها بالجهة اليسرى والنسائية تكون ازرارها - [00:03:30](#)

الجهة اليمنى ونحن نشترىها لقلّة ثمنها عن بلايز النساء. المطلوب في ملابس النساء ان تكون ساترة وان لا يكون فيها زينة تخرج بها للشوارع وان تكون واسعة ليست طيقة تلتصق بالجسم وان تكون ظافية على الجسم لا تكون قصيرة - [00:03:50](#)
يبدو منها شيء من اه رجليها او من يديها او غير ذلك من جسمها تكون ظافية هذا الجسم وان تكون ساترة لما وراءها فلا تكون شفافة ولا رقيقة تلتصق كل هذه المواصفات للباس الشرعي وكذلك لا تكون ملابس النساء مشابهة لملابس - [00:04:10](#)
رجال لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهات من من النساء بالرجال ولا يكون فيها مشابهة لملابس الكفار قوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. فاذا توفرت هذه المواصفات في ملابس المرأة فانه شرعي. اما ان اختل شرط من هذه الشروط فان هذا اللباس - [00:04:30](#)

بس لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم. تقول فضيلة الشيخ ما حكم اللباس القصير ولبس البناتيل للفتاة التي لم تبلغ الحلم؟ هذا عليه بالسؤال الذي قبل هذا في بيان مواصفات ملابس المرأة والصغيرة والكبيرة في هذا سواء فلا يجوز تعويد البنات على الملابس - [00:04:50](#)

المخالفة للملابس الشرعية ولا تربيتها على ذلك. نعم احسن الله اليكم. المرسله ام عبد الله بعثت سؤالين تقول في اولهما هل يجوز رفع اليدين في اثناء التشهد الاخير قبل السلام؟ لا يجوز هذا. لا يجوز رفع اليدين الا عند تكبيرة الاحرام وتكبيرة الركوع والقيام من الركوع - [00:05:10](#)

كوع من قول سمع الله لمن حمده. وموضع رابع اختلف فيه وهو القيام من التشهد الاول. هذه المواضع ترفع الايدي فيها في الصلاة. وما كذلك فان الايدي لا ترفع في الصلاة. ومن رفع يديه في الصلاة في غير هذه المواضع فهو مبتدع. نعم. تقول في سؤالها الاخر هل يجوز ان يأخذ معلم - [00:05:30](#)

من ادارة المدرسة على انه طالب كي يحصل على تخفيض في تذكرة السفر لا يجوز هذا هذا من الكذب والاحتيال وهذا لا يجوز لان ما خصوصا الطلاب يختص بهم فلا يجوز التلبيس وادعاء انه من اهل هذا التخفيض وهو ليس من اهله. نعم. احسن الله اليكم ونفع بكم. المرسل عبد الله - [00:05:50](#)

اكتفى بالكتابة ذلك باسمه يقول في سؤاله الاول ومن عدد من الاسئلة يقول انا اعمل في مؤسسة فردية وكان صاحب المؤسسة يعطينا الرواتب بعد تأخيرها لمدة تصل احيانا الى عشرة اشهر. نعم. وكان معي له مبلغ باقي حسابات ونحوها. وكنت اصرف منه واتصرف فيه بدون علمه - [00:06:10](#)

والان اريد التحلل من هذا الوضع. علما بان هذا الشخص صاحب المال مريض ولا يقدر على معرفة احد. وتولى ولده ادارة العمل مع باقي وعرضت عليه الامر وكتبت سندا على نفسي بالمبلغ تقريبا لانني نسيت الاجمالي بالظبط حيث لم يكن دفعة واحدة لكن ابنه قال سامح - [00:06:30](#)

هناك في هذا وقطع السند فهل علي شيء او كفارة؟ وبماذا توجهني؟ انت اخطأت في عمك هذا لانك امين والامين لا يجوز له ان يخون الامانة ولو كان راتبك يتأخر فطالب به. اما انك تأخذ من مال صاحب المؤسسة بغير علمه - [00:06:50](#)
نعم. فهل امر لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه. فلا يجوز لك ان تأخذ من ماله الا بحكم شرعي بحكم المحكمة الشرعية بان ترفع امرك اليها فاذا اذنت لك بالاخذ من ما عندك له لانه ظالم ولانه مماطل - [00:07:10](#)
فهذا يجوز بحكم المحكمة الشرعية. اما انك تفتي لنفسك تحكم لنفسك فهذا لا يجوز. وعليك برد هذا المبلغ. عليك برد هذا المبلغ في مال صاحب المؤسسة وليس من صلاحيات الوكيل انه يسامحك لان هذا حق لورثة هذا الانسان حق للانسان - [00:07:30](#)

نفسه ما دام حيا وهو لم يسمح الانسان هذا لم يسمح واو حق لورثته بعد موته وليس من صلاحيات الوكيل انه يسامح في بعض حقوق هذا الانسان المولى على ماله هذا ليس من صلاحياته ولو كان ولده ولو كان ولده نعم لو كان ولده يقول ولده ايه ولو كان ولده

- 00:07:50

السلام عليكم. هو مجرد وكيل. نعم. والمال ليس له حتى يسمح عنه. بلا شك. المال لغيره. فعليك ان ترد هذا المبلغ في مكانه الذي اخذته منه. نعم. احسن الله اليك - 00:08:10

يقول كان هذا الرجل يخرج زكاة ماله في رمضان وكنت معه في ذلك لكنه احيانا يعطي من ليس بحاجة الى الزكاة فكنت احتجز من مبلغا اوزعه في معرفتي جهلا مني عن اخذ رأيه في هذا الامر. فما الواجب علي؟ الان تجاه هذه الزكوات وانا والله لا اعلم مقدارها - 00:08:20

الا بالتقريب حيث مر عليها سنوات وحرصت في السنوات الاخيرة من العمل على البعد عن هذا الموضوع نهائيا فهل علي اخراج تلك الزكوات مرة اخرى من حساب بانني في توزيعي لها سابقا كنت اوزعها على اناس اعرفهم وعلى نفسي وعلى اهلي جهلا ودون مبالاة مني ساعة تمكن الشيطان - 00:08:40

الله واياكم شره. توزيع الزكاة نيابة عن الغير لا يجوز الا باذنهم. لان الزكاة عبادة تحتاج الى نية عند اخراجها. فلا بد من توكيل من تجب عليه ان يوكل من ينوب عنه في توزيعها. وانت لم توكل في هذا العمل ثم انك ذكرت انك تأخذ لنفسك - 00:09:00

وهذا امر لا يجوز. فعلى كل حال الواجب عليك رد المبلغ لو كليل هذا الذي اصابه آآ القصور ترد المبلغ الى وكيله الشرعي وتخبره بان هذه زكاة كانت عنده وصرفها بغير اذن صاحبها. نعم. وهو يتولى هذا الامر نيابة - 00:09:20

عن الموكل. نعم. احسن الله اليكم. يقول فضيلة الشيخ كنت قد عذمت على السفر الى بلدي نهائيا لقلّة الراتب. فوعدني ابن صاحب العمل بزيادة في راتبي وحين مرور سنة او اكثر سألته عن مواعده فقال كنت اهدئك فقط حتى لا تسافر. فهل يعتبر ذلك حقا لي في الاخرة ان لم يعطني ما وعدني - 00:09:40

بالوعد مشروع مستحب ويرى بعض العلماء انه واجب يجب عليه الوفاء به. فعلى كل حال ينبغي لهذا الواعد ان نفذ ما وعد من ما له هو من ماله هو لا من مال غيره ان يفى بالوعد من ماله لانه هو الذي التزم بذلك - 00:10:00

الذي ينبغي له ابراء لذمته. نعم. يقول في احدي المرات جاء بعض العملاء وكنا نشتري منه بضاعة وجاء يطلب باقي حسابه. نعم. وهو اقل من حسابه المسجل لدي فقلت له هذا الكلام فاستبشر الرجل وقال هذا مبلغ مقابل نصيحتك لي قلت انما هذا لله لكنه حلف علي - 00:10:20

ان اخذ المبلغ فاعطانيه على دفعتين فهل علي اثم في ذلك؟ اذا كان اعطاك هذه الزيادة وهذا المال بطيبة من نفسه فلا مانع من قبوله ذلك. نعم. يقول بعد التوبة لله عز وجل والحمد لله والشكر له ليل نهار يتلبس الشيطان في امور كثيرة. قد تكون ليس فيها شيء حتى في الصلاة - 00:10:40

في القيام يقول ماذا تصنع لك هذه العبادة وهكذا فيماذا توجهونني؟ نوجهك بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم في بداية صلاة بحضور قلب واذا وسوس لك الشيطان في اثناء الصلاة فارقض وسوسته ولا تلتفت اليها ولا تهتم بها فاذا رفضتها وتركتها - 00:11:00

ولم تلتفت اليها فان الشيطان سيبدأ يبتعد عنك باذن الله. نعم. في اخر اسئلته يقول فضيلة الشيخ افتانا شيخ في بلدنا بان السجود على اليدين اول قبل الركبتين. وقال هناك حديث فهمه معظم العلماء مقلوبا. فهل قوله صحيح؟ هذه مسألة خلافية بين اهل العلم من المحدثين - 00:11:20

والامر فيها واسع والحمد لله فاذا كان الانسان يحتاج الى وضع يديه قبل ركبته لكبر سن او لمرض او لضعف فلا بأس بذلك وان انا قويا الافضل ان يضع ركبتيه قبل يديه هذا هو الافضل. نعم. اثابكم الله. المرسل مفرح من جازان بعث عددا من الاسئلة يقول في اولها - 00:11:40

من كان يصوم ايام البيض من كل شهر لكنه صام ثلاثة من شهر متفرقة ليست الايام البيض وصادف بصيامها ايام الخميس والاثنين فهل تحصل له فضيلة ايام البيض مع فضيلة صيام الاثنين والخميس؟ المشروع صيام ثلاثة ايام من كل شهر. واذا وافقت ايام البيض

فهو افضل. والا يجوز - 00:12:00

يصوم الثلاثة من اول الشهر او من وسطه او من اخره. واما صوم يوم الاثنين ويوم الخميس فهو صوم مستقل عن صيام الثلاثة. صوم مستقل ثلاثة من كل شهر واما الاثنين والخميس فمن كل اسبوع فهذه عبادة وهذه عبادة ولكن لعله اذا صادف اه صوم الثلاثة من -

00:12:20

الشهر صادف يوم الخميس او يوم الاثنين ان يكتب له الاجر في العبادتين. نعم. يقول في يقول في الشق الاخر من سؤاله الاول في الحديث وصيام ثلاثة ايام من كل شهر هل معنى الحديث ان من صام ثلاثة ايام من كل شهر لا بد ان يواظب على صيامها ام انها حسب استطاعته؟ لا يجب عليه المواطن - 00:12:40

على صيامها لانها سنة والسنة من فعلها فله الثواب ومن تركها فلا عقاب عليه. نعم. يقول في السؤال الاخر من المعلوم ان التسمية لابد منها عند الوضوء. فهل التلفظ بها بصيغة بسم الله الرحمن الرحيم؟ ام بصيغة بسم الله فقط؟ فقد سمعت بعض الناس يقول لا يجوز

ان تقول بسم الله الرحمن - 00:13:00

عن الرحيم. وهل اذا نسيت التسمية في الوضوء وذكرتها في اثنائه اسمي؟ ام قد فات محلها؟ التسمية عند بداية الوضوء واجبة عند الامام احمد رحمه الله وسنة عند الجمهور فينبغي الاتيان بها عند بداية الوضوء وصيغتها ان يقول بسم الله فقط ولا يأتي -

00:13:20

بالرحمن الرحيم لان هذا شيء لم يرد انما ورد تشريع التسمية فقط بسم الله واذا ذكرها في اثناء الوضوء فانه يسمى في اثناء الوضوء ويستمر في وضوءه. يسمى ويكمل وضوءه. نعم. اثنابكم الله. يقول في اخر اسئلته فضيلة الشيخ في دعاء الركوع والسجود لفظة -

00:13:40

حمده في اي كتب الحديث جاءت هذه اللفظة؟ لاني سمعت بعض الناس يقول في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده وفي السجود سبحان ربي الاعلى وبحمده ولم اجد هذه العبارات كما اوردها لكم كاملة في مثل كتاب الازكار النووي والكلم الطيب. ارجو افادتي عنها هل هي جائزة ام لا؟ وبأي كتاب وردت. اما الجواز - 00:14:00

جائزة لانها نوع من الذكر واكمال لهذا الذكر واما المرجع فعليك بمراجعة الصحاح من كتب السنة كصحيح البخاري وصحيح مسلم سنن الاربع نعم احسن الله اليكم. المرسل ابو فهد يقول قبل خمس سنوات كنت غير محافظ على الصلاة ولا الصيام وارتكبت ذنوبا

كثيرة - 00:14:20

حتى انني في بعض الايام صدر مني سب لله وللرسول وللدين. ثلاث مرات ثلاث مرات متفرقة وانا الان الحمد لله الى الله ومحافظ على الصلاة والصيام لكني خائف الا يقبل الله توبتي بعد تلك الذنوب فيماذا توجهوني؟ الحمد لله الذي وفقك - 00:14:40

التوبة الحمد لله وما دمت قد تبت توبة صادقة فان التوبة تمحو ما قبلها. كما قال صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله وفي الحديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له. فعليك بالاستمرار على التوبة ولا يضرك ما مضى. الحمد لله. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر

لهم - 00:15:00

او ما قد سلف. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله هو غفور رحيم. فما دمت قد تبت الى الله توبة صادقة. فالحمد لله ولا يضرك ما سلف. واما كونك تندم على ما حصل فهذا -

00:15:20

دليل على صدق التوبة لان من شروط التوبة الندم على ما فات. فهذه علامة خير والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم. سوداني مقيم بالمملكة العربية السعودية يقول بيني وبين والدي خلاف في موضوع الزواج. فانا اريد اختيار زوجتي بنفسني لكن والدي يرغب

الاختيار بنفسه - 00:15:40

ومن داخل الاسرة وانا ارفض اختياره فنشبت بيننا مشاكل اختيار والدي لا يناسبني ولا يسعدني في حياتي الاجتماعية كما ارى وبسبب هل صارت تلك المشكلة حتى انفصلت عنه لمدة خمسة اعوام لا يوجد سبب اخر الا الزواج. هل خلافي مع والدي اكون فيه

عاقلا له وهو في زواجي - 00:16:00

وبماذا توجهونني جزاكم الله خيرا وتوجهون والدي؟ اولا ينبغي التفاهم بينك وبين والدك والصلح بينكما ولو تنازلا احدكما عن رأيه لرأي الآخر لتحقيق المصلحة والوفاق. فاذا لم يحصل هذا وتعصب الوالد لرأيه فلا تلزمك طاعته في هذا - 00:16:20

بل عليك ان تختار الزوجة الصالحة لنفسك والامر يتعلق بك ولا يعد هذا من العقوق لوالدك لان هذا شيء من حقلك. نعم. الحمد لله المستمع يا سين ميم من المدينة المنورة يقول كيف يداوي الانسان قلبه من الحسد والعجب من القرآن الكريم؟ كيف يكون دواء ذلك من - 00:16:40

وكيف يكون القرآن شفاء للانسان؟ ونحن لا نشك في ان القرآن شفاء كما اخبر ربنا عز وجل في كتابه. لكن نسأل كيف الطريقة اثابكم الله. الطريقة هي الايمان بما ذكر الله سبحانه وتعالى واعتقاد ان القرآن شفاء. كما ذكر الله عز وجل والاكثار من تلاوته - 00:17:00

تدبر وحضور قلب واستعمال القرآن للرقية من المرض واستعمال القرآن للشفاء من الشكوك والشبهات بحضور قلب وستجد اثر ذلك ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم. المرسل الف ميم عين من اليمن يقول ما الحجاب الشرعي للمرأة؟ وهل لبس البرقة - 00:17:20

حرام مع العلم انه لا يظهر شيئا من الحاجبين ولا الانف جزاكم الله خيرا. حجاب الشرع للمرأة هو ما يستر جميع بدنها عن الرجال. هذا هو الحجاب الشرعي الذي يستر كامل بدنها عن الرجال ولا يكون ظيقا ولا شفافا ولا يكون قصيرا ولا يكون فيه زينة عند - 00:17:40

الخروج ولا يكون فيه تشبه بالكافرات او تشبه بالرجال. هذا هو حجاب المرأة المسلمة. واما لبس البرقع فاذا كان من عادة البلد او نساء البادية لبس البرقع بشرط الا يبدو منهم الا العينين فقط فهذا جائز لان هذا هو استعمال نساء هذا المجتمع - 00:18:00

الذي تعيش فيه. نعم. اما اذا كانت تعيش في اه مجتمع يغطي النساء وجوههن بالكامل ولا يستعملن الحجاب فانها لا تخالف ولا يستعملن البرقع او النقاب فانها لا تخالف ما عليه نساء البلد. نعم. وهذا اكمل بلا شك ان عدم - 00:18:20

استعمال البرقع اكمل في الحجاب واستر للوجه. نعم. احسن الله اليكم. في سؤال اخر يقول يقول الله جل وعلا اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو توعدتم لاختلفتهم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا. ما تفسير هذه الاية الكريمة؟ وما المقصود بالعدوة الدنيا - 00:18:40

العدوة القصوى افتونا جزاكم الله خيرا. هذه الاية هي غزوة بدر حين التقى النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من الصحابة لكن من غير موعد لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج باصحابه يريد اخذ العير القادمة من الشام لقريش الذين اخرجوهم من ديارهم - 00:19:00

اموالهم وسلبوهم حقوقهم وظلموهم النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ينتصر للمسلمين من هؤلاء الظلمة وان يأخذوا هذه البضائع القادمة لاعداء الله ورسوله الذين في مكة ظلموا المسلمين واخرجوهم من ديارهم واموالهم. ولكن الله اراد غير ذلك. اراد ان يلتقي - 00:19:20

المسلمون والكفار وان تحصل المعركة وينتصر الاسلام على الكفار واما العير فانها نجت لان قائدها آآ لان قائدها ابو سفيان ابا سفيان ذهب بها مع طريق اخر من طريق الساحل. فهذا هو معنى قوله اذا انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة - 00:19:40

ويعني قريش كفار قريش بالعدوة القصوى والعدوتان في بدر اسم موضعين في بدر والركب اسفل منكم اي العير ذهبت مع طريق اخر ولم تلتقي بالمسلمين وسلمت. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. اخوتنا الكرام تفضل بالجواب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب - 00:20:00

الى الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الجواب وشكر لكم حسن استماعكم ونحن نتلقى اسئلتكم على عنوان البرنامج الدائم المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب حتى نلتاقكم في حلقة قادمة - 00:20:20

استودعكم الله والسلام - 00:20:40